

المصدر :

البلاد

التاريخ :

30-08-2007

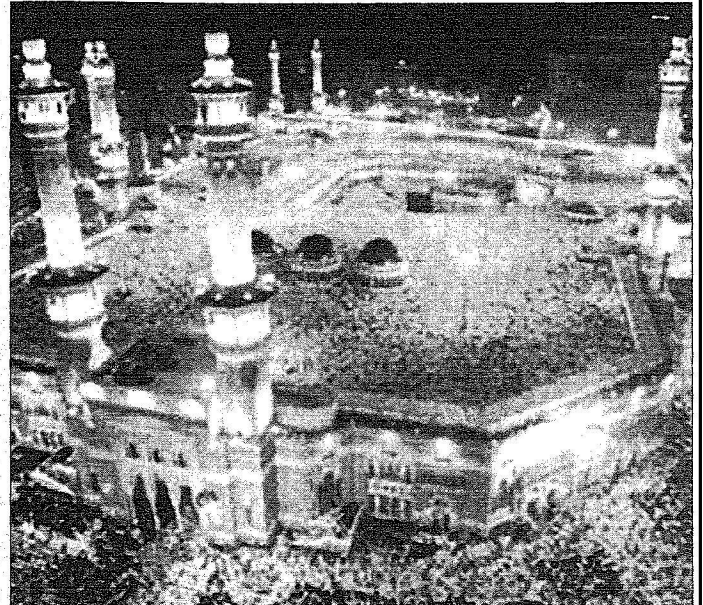
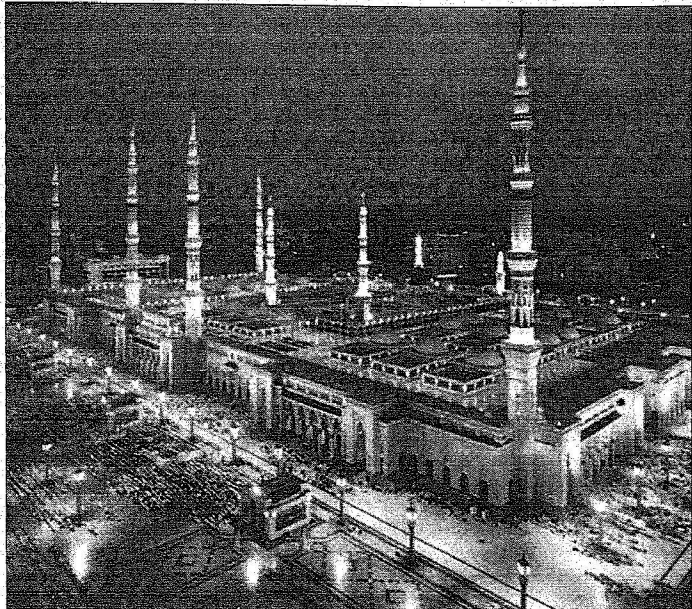
الصفحات :

2

العدد : 18559

المسلسل : 17

# الجهات الحكومية اكملت استعداداتها لشهر رمضان المبارك لخدمة المعتمرين والزوار





والتأكد من صلاحية المواد المعروضة وتوفر الشهادات الصحية لدى العاملين في محلات بيع المواد الغذائية والمطاعم والمطابخ .

كما ركزت مديرية الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة في خطتها على دعم المستشفيات والمراكز الصحية بالكوادر الطبية والفنية وتهيئة الفطاعات الصحية لتقديم الخدمات العلاجية والصحية لخدمة المعتمرين مختلف الحالات المرضية وتشغيل المراكز الصحية الموجودة داخل المسجد الحرام والبالغ عددها خمسة مراكز لتقديم الخدمات الصحية والإسعافات الأولية للحالات الطارئة التي قد تحدث لبعض قاصدي بيت الله الحرام داخل المسجد الحرام أو ساحاته حيث تقوم هذه المراكز بتقديم الخدمات العلاجية لها وتهيئة الحالات التي تحتاج إلى مواصلة العلاج إلى المستشفيات العامة بالعاصمة المقدسة وقد زودت هذه المراكز بالأجهزة والمعدات والكوادر الطبية المتخصصة

الأمركز حفظهم الله وذلك من خلال دراسة تقارير العام المنصرم للاخذ بما ورد فيها من إيجابيات ومعالجة الملاحظات الواردة وأيجاد الحلول المناسبة لها .

وقد أعدت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي خطة ركزت فيها على توفير الخدمات اللازمة لمرتادي المسجد الحرام وتكثيف برامج الوعظ والإرشاد لتوجيه الزوار والمعتمرين إلى أداء مناسكهم بالطريقة الصحيحة والرد على أسئلتهم واستفساراتهم المتعلقة بأداء شعائهم وكذلك تنظيم الدروس والحلقات الدينية التي يشارك فيها نخبة من أصحاب الفضيلة العلماء كما ركزت على مراقبة وتنظيم عمليتي الطواف والسعي ودخول وخروج الزوار والمعتمرين من وإلى المسجد الحرام وتهيئة الساحات وسطح المسجد الحرام لأداء الصلاة بها وكذلك توفير ماء زمزم البرد لسقيا المعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام من خلال توفير الآلاف من الحافظات الموزعة في كافة أروقة وأدوار وساحات المسجد الحرام علاوة على مجتمعات ماء زمزم المنتشرة في جميع أنحاء المسجد الحرام والتي يصل إليها الماء مبرد آلياً من مشروع تبريد ماء زمزم .

كما حرصت الرئاسة في خطتها على الاستفادة من الشروعات الجديدة التي تم تنفيذها بالمسجد الحرام وساحاته بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله .

فيما ركزت أمانة العاصمة المقدسة في خطتها على تكثيف أعمال النظافة وخاصة في المنطقة المركزية حول المسجد الحرام التي تشهد كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين وكذلك تكثيف المراقبة على الحالات التجارية ومخلاف بيع المواد الغذائية والمطاعم والسالخور والمطابخ وبرامج تشغيل وصيانة المرافق العامة وأعمال الإصحاح البيئي

### مكة المكرمة - البلاد

أكملت الجهات المعنية بخدمة الزوار والمعتمرين استعداداتها لتوفير أفضل الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام خلال شهر رمضان المبارك المقبل وذلك بمناجحة وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية .

و تشهد مكة المكرمة خلال تلك الفترة كثافة كبيرة من الزوار والعمار من داخل المملكة وخارجها لأداء مناسك العمرة وقضاء بعض أيام هذا الشهر المبارك بجوار بيت الله العتيق . وقد عقدت لجنة الحج المركزية عدة اجتماعات برئاسة سمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة تم خلالها مناقشة كافة الخطط والبرامج التي أعدها الجهات المعنية وبحث أفضل السبل الهادفة إلى الرقي بالخدمات المقدمة إلى أفضل المستويات والوصول بها إلى ما يصبو إليه ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة الذين يحرصون كل الحرص على تحقيق وتوفير كل ما يمكن قاصدي بيت الله الحرام من أداء مناسكهم وعبادتهم بكل يسر وسهولة وراحة وأطمئنان وفي جو يسوده الأمن والأمان واستشعاراً منهم بأن خدمة وقود الرحمن نعمة انعم الله بها على قادة وشعب هذه البلاد وشرف عظيم لا يوازيه شرف .

وشدد سموه خلال الاجتماعات على أهمية تكاتف وتضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لأداء هذه الخدمة ورفع درجة الاستعداد لمواجهة الأعداد المتزايدة من المعتمرين الذين يتوافدون إلى المسجد الحرام وأن جند كافة الأجهزة إمكاناتها ومطاقها الآلية والبيشرية لخدمة الزوار والمعتمرين .

وقد ركزت الجهات المعنية في خطتها على توفير أفضل الخدمات وتحقيقها بالصورة التي تتوافق مع تطلعات ولاة

ركزت الخطة على دعم مراكز الدفاع المدني بالقوى البشرية والآليات بما يحتاج إليه لمواجهة أي طارئ لاسمح الله . كما أعدت إدارة مرور العاصمة المقدسة خطة ركزت فيها على تنظيم وتيسير الحركة المرورية حيث قامت بتوفير عدد من المواقف بمداخل مكة المكرمة لوقوف سيارات المعتمرين بها وتجهيز هذه المواقف بما يحتاج إليه والتعاون والتنسيق مع شركة النقل الجماعي لتوفير الحافلات اللازمة في كل موقف لنقل الزوار والمعتمرين من هذه المواقف إلى المسجد الحرام وبالعكس على مدار الساعة وكذلك منع دخول السيارات إلى المنطقة المركزية حول المسجد الحرام أوقات الصلوات إضافة إلى انتشار رجال المرور من ضباط وأفراد في جميع أنحاء مكة المكرمة لمراقبة حركة السير وتنظيم الحركة المرورية وتوجيه الزوار والمعتمرين إلى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم ومنع الوقوف في المنطقة المركزية التي لا يوجد بها مواقف وكذلك مراقبة الحركة المرورية في الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة ومساعدة الزوار والمعتمرين فيما يحتاجون إليه .

كما ركزت الخطة المرورية والأمنية على دعم القوى العاملة خلال شهر رمضان المباركة بالضباط والأفراد وعدد من للتدربين والطلاب من مدن تدريب الأمن العام بهدف توفير المزيد من الأمن والراحة لقاصدي بيت الله الحرام . فيما قامت جمعية الهلال الأحمر السعودي بتهيئة جميع مراكزها داخل مكة المكرمة وعلى الطرق المؤدية إليها وتزويدها بما يحتاج إليه لمواجهة أي طارئ وتقديم الإسعافات الأولية لها ونقلها إلى المستشفيات العامة . كما قامت بقية الجهات المعنية الأخرى بإعداد الخطط والبرامج الهادفة التي توفر أرقى الخدمات لوفود الرحمن خلال هذا الشهر المبارك .

حيث يضم كل مركز فسيماً للرجال وآخر للنساء كما حرصت المديرية على تكثيف الدوام والعمل بالمرافق الصحية بهدف تقديم الرعاية الصحية للزوار والمعتمرين كما جندت قوات أمن الحرم كل طاقاتها لخدمة الزوار والمعتمرين وحمايتهم ومساعدتهم وتوجيههم وارتباطهم فيما يحتاجون إليه والتعاون والتنسيق مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام لتنظيم عملية دخول وخروج الزوار من وإلى المسجد الحرام ومنع الجلوس في الممرات المؤدية إلى صحن المطاف والحفاظة على سلامة الزوار والمعتمرين ومكافحة الظواهر السلبية التي قد تحدث من بعض ضعفاء النفوس الذين يستغلون هذه المناسبة للقيام ببعض هذه الظواهر مثل النشل وغيره داخل المسجد الحرام وساحاته لإلقاء الفضل عليهم وكذلك المحافظة على الأطفال التائهين عن ذويهم حتى يتم تسليمهم لهم والمحافظة على المفقودات الموجودة داخل المسجد الحرام أو ساحاته التي يجدها رجال القوة أو تسلم لهم حتى يتم تسليمها لأصحابها وكذلك المشاركة في تنظيم عملية الطواف والسعي .

كما حرصت شرطة العاصمة المقدسة في خطتها على تكثيف الدوريات الأمنية للمحافظة والسهر على أمن وسلامة الزوار والمعتمرين وانتشار هذه الدوريات في جميع أنحاء مكة المكرمة والطرق المؤدية إليها وعند المراكز والمحلات التجارية وخاصة للمنطقة المركزية حول المسجد الحرام .

فيما أعدت إدارة الدفاع المدني خطة ركزت فيها على تكثيف دوريات السلامة على الحلات التجارية والدور الفروشة والفتاوى للتأكد من توفر وسائل السلامة بها والإلتزام والتفقد بالتعليمات الخاصة بالدفاع المدني كما